أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه

قال الله تعالى :

أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين

( القصص : 61 )

--

أي أفمن وعدناه من خلقنا على طاعته إيانا الجنة, فهو ملاق ما وعد, وصائر إليه, كمن متعناه في الحياة الدنيا متاعها, فتمتع به, وآثر لذة عاجلة على آجلة, ثم هو يوم القيامة من المحضرين للحساب والجزاء؟ لا يستوي الفريقان, فليختر العاقل لنفسه ما هو أولى بالاختيار, وهو طاعة الله وابتغاء مرضاته.

التفسير الميسر